4764 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال Y كنا جلوساعند عبد ا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال : إن قاصا يقص عند أبواب كندة ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فجلس عبد ا وهو غضبان فقال : يأأيها الناس اتقوا ا فمن علم منكم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل : ا أعلم فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم : ا أعلم قال ا جل وعلا لنبيه A : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } إن رسول ا A لما رأى من الناس إدبارا قال : (اللهم سبعا كسبع يوسف) فأخذتهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود وينظر أحدهم إلى السماء فيرى كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال : يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة ا وصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا من جوع فادع ا لهم قال ا جل وعلا : { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين } إلى قوله { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } فالبطشة يوم بدر وقد مضى آية الدخان والبطشة واللزام والروم K إسناده صحيح على شرط الشيخين